IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1282
8 أيار/مايو 2025

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

1- في 26 آذار/مارس 2025، تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لتطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى
المنظمات الدولية في فيينا

الرقم 4131/35-197-34793

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتودُّ أن تسترعي الانتباه على نحو عاجل إلى ما يلي.

في 24 آذار/مارس 2025، ورد أن أفراداً غير مأذون لهم قيل إنهم صحفيون ومدونون أجانب زاروا محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا)، وهي مرفق نووي حساس ومحظور لا يزال تحت وطأة الاحتلال غير المشروع للاتحاد الروسي. ورغم عدم صدور أي إذن من السلطات المختصة في أوكرانيا، فقد لوحظ وجود هؤلاء الأفراد في مناطق بالغة الحساسيَّة، منها قاعات توربينات المفاعلات ومرفق الوقود المستهلك.

ويشكِّل دخول هذه المناطق بلا إذن انتهاكاً جسيماً للمعايير الدولية للأمان والأمن النوويين التي أرستها الوكالة ويمثِّل، علاوةً على ذلك، انتهاكاً صارخاً للقوانين واللوائح الأوكرانية التي تنظِّم شؤون المرافق النووية المحظورة. وإضافةً إلى ما تقدَّم، تُستغل هذه الزيارات غير المأذون بها في تحقيق أغراض دعائية ترمي إلى تشويه الحقائق وتضليل المجتمع الدولي.

وما يثير قلقاً شديداً هو أنه في وقت لا تزال فيه بعثة خبراء الوكالة تواجه قيوداً في الوصول إلى أماكن محددة ومواقع عمليات حرجة في محطة زابوريجيا، سمحت إدارة الاحتلال على نحو روتيني لمدونين من مروِّجي الدعايات وأفراد غير مأذون لهم يفتقرون إلى التدريب والإذن الملائمين بالوصول إلى مناطق عمليات حساسة وحرجة وبتوثيق ما عاينوه فيها.

وتشكِّل الانتقائية في منع وصول ممثِّلي الوكالة المأذون لهم إلى المناطق المذكورة والانتقائية نفسها في السماح لمروِّجي الدعايات بالوصول إليها، محاولة متعمدة للتلاعب بحقيقة الحالة الراهنة في المرفق وتشويهها.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعمِّم هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتنم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 25 آذار/مارس 2025